صلاة الأوابين

س 90- ما هي صلاة الأوابين وكم عدد ركعاتها ووقتها؟ ج- روى أحمد ومسلم عن زيد بن أرقم قال: { خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- على أهل قباء وهم يصلون الضحى، فقال: صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى { ورواه الترمذي بلفظ: { صلاة الأوابين حين ترمض الفصال { والأواب الرجاء إلى الله -تعالى- بالتوبة والاستغفار، والفصيل ولد الناقة. والمعنى أن أفضل صلاة الضحى إذا اشتد الضحى، و"رمضت الفصال": أي احترقت خفافها من الرمضاء، التي هي الأرض الحارة من شدة وقع الشمس عليها، وذلك أن أغلب الناس في أعمالهم وحرفهم، فمن تحرى الصلاة ذلك الوقت فقد تميز عن غيره بذكر الله والصلاة له وقت غفلة أكثر الناس، والله أعلم.